

اعلموا اني عدو واستحققت التل لانه اقول نفسي بعد اربعة
ونظير ذلك قوله صلى الله عليه وسلم سبحانك وتعالى ربنا
ان يطفوا انوار الله باقوا هم **شبهة الله** تعالى ما يرونه بين
ابناء الله وطف حجة كزفا في الشرف فغيرها هو بغيره
بريد ان يطفها كما يطف الصباح بغيره **ومن القلوب** ان يفتح
لا يبدل الشبل لان فاعل ذلك ينادي على نفسه باظهار
العداوة وكثيرا ما يشاهد الكلب لصغيره لا يهرب الذي لا قوة
له اذ اراد السبع هرب وانزوى في مكان وصار ينج على السبع
كانه يتولى السبع انك تحذو وي اناعدوك **سؤال**
في قوله صلى الله عليه وسلم ولدا الزنا شرا لثلاثة كيف سمته
شرا لثلاثة وهو لم يذنب **الجواب** من وجهين احدهما انه
لما خلق من ماء ابراهيم حين كان شرا من ابويه لانهما لم يخلقوا من
ماتحرم والمراة الشرا للذي لان الذي فيه اثم **والثاني** مروى
الاسانيد احمد بن حنبل في مسنده عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ولدا الزنا شرا لثلاثة اذ اهل جهنم ابوه وعلى هذا اسئل
الاشكال وانما كانا شرا لانه فعل الخبيث واصد جثيث
قالت عائشة رضي الله عنها لما قدر رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قد سماها هي اوباء ارض الله من الحى فاصاب
اصحابها بما بلاه الله وصره ذلك عن نبيه صلى الله عليه

وسلم **قالت** فكان ابو بكر وعامر بن زهير وبلال مولى النبي
مع الكبر في بيت واحد فاصابهم الحى فدخلت عليهم اعوذهم
وذلك قبل ان يتركوا الحجاب ولهم ما لا يخفى الا الله تعالى
من شدة الوعد فذوات من اليه بكر فقلت لا كذب عندك يا ابي

فتاوى

• كل امرئ مسبح في اهله والموت ان من شركك نفسك .
قالت قتلت والله ما يدري ما يقول الى اخره **قالت** عايشة
رضي الله تعالى عنها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
ما سمعت منهم فقلت انهم لم يذنبوا شيئا يعنون ففان رسول
الله صلى الله عليه وسلم **التمه** حبيب لنا المدينة حبيبنا مكة اوا
وبارك لنا في مصاعنا وسمنا وانقلنا الى المدينة وهي
الجمعة كما صرح به في رواية اخرى فنقله وبارك لنا في مصاعنا
ومتنا يعني الطعام الذي ياكل بالصباح والمدة **ولذلك**
قتل من يحد يث اخر كلوا من طعامكم يبارك لكم فيه بمقامه
عندهم بخير لا زعفة وسكنا ذوا البرار من طريق الى المدينة
وقدسها بنا قلناه ولا يعارض هذا الحديث ما ثبت في الصحيحين
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولبيد عينه شيء ما كلفه وكبد الا شرا شعير في رذيلة
فاكلت منه حتى طال على فكلته فغنى افرجاه واللفظ لهما والتمه

195